

ذخائر العقبي

[48] (ذكر أمر الناس يوم القيامة بتنكس رؤسهم وغض) أبصارهم حتى تمر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إكراما لها عن أبي أيوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش يا أهل الجمع نكسوا رؤوسكم وغضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد على الصراط فتمر ومعها سبعون ألف جارية من الحور العين كالبرق اللامع) خرج أبو سعد محمد بن علي بن عمر النقاش في فوائد العراقيين، وخرجه تمام عن علي عليه السلام مختصرا ولفظه قال (إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب غصوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر) وخرجه ابن بشران عن عائشة مختصرا أيضا ولفظه (إذا كان يوم القيامة نادى مناد يا معشر الخلائق طأطئوا (1) رؤوسكم حتى تجوز (2) فاطمة عليها السلام). (شرح). بطنان العرش وسطه وكذا بطنان الجنة قاله الجوهرى (ذكر زفاف فاطمة عليها السلام إلى الجنة كالعروس) عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة وعليها حلة الكرامة قد عجت بماء الحيوان فتنظر إليها الخلائق فيتعجبون منها ثم تكسى حلة من حلل الجنة على الف حلة مكتوب بخط أخضر: أدخلوا ابنه محمد صلى الله عليه وسلم الجنة على أحسن صورة وأكمل هبة وأتم كرامة وأوفر حظ فتزف إلى الجنة كالعروس حولها سبعون ألف جارية. خرج الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام. (شرح): الحيوان: الحياة. (ذكر تحريم ذريتها على النار) عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ان فاطمة حصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار) أخرجه أبو تمام في فوائده (1) طأطأ رأسه: أي خفضه: (2) أي تمر.
